@ 517 @ (^ (27) فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم) * * * .

وقوله : (^ وتسلموا على أهلها) . .

السنة إذا بلغ الإنسان باب دار يقول : أدخل ؟ وقال بعضهم : إذا وقع العين على العين يقدم السلام ، وإذا لم تقع العين على العين قدم الاستئذان . .

وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ' فروي أن أبا موسى الأشعري أتى باب عمر ، واستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فرجع ، فقال عمر : أليس قد سمعت صوت عبد ا بن قيس ؟ قالوا : استأذن ثلاثا ورجع ، فدعاه وقال : لم رجعت ؟ فقال : سمعت رسول ا يقول كذا ، فقال : لتأتيني بمن يشهد لك ، وإلا لأعلونك بالدرة ، فجاء أبي بن كعب وذكر له ذلك ، فجاء وشهد له ، وقيل : غيره شهد له . .

قال الحسن : الأول إعلام ، والثاني (مؤامرة) ، والثالث استئذان بالرجوع . وعن قتادة قال : إذا لم يؤذن له لا يقعد على الباب ، فإن للناس حاجات . وقال بعضهم : إن كان طريقا يجوز أن يقف ويقعد ، وإن كان فناء بيته لا يقعد إلا بإذنه . قالوا : وإن كان الباب مردودا فلا ينظر إلى الدار من شق الباب ، وإن كان الباب مفتوحا فلا بأس أن ينظر ؛ لأنه لما فتح الباب فقد أذن .